بشغف ويعطي اخبار الشرق اولوية على جميع الاخبار ذلك بخلاف الامريكي العادي الذي نجد اهتمامه موزعا على مناطق كثيرة من العالم كالموقف في فيتنام وكمبوديا والاوضاع في العالم الثالث والحالة غير المستقرة في دول اميركا اللاتينية وقبرص والدول العربية واسرائيل وغيرها . فهذه كلها من الموضوعات التي يوزع عليها الامريكي العادي وقت فراغه واهتمامه بالتساوي لذلك قد يستغرب القارىء الكريم قولنا بأن اليهودي الامريكي يجب ان يكون هدفا لدعايتنا فعنده الرغبة والدوافع لقراءة ما يصل اليه من اخبار عن احداث الشرق الاوسط وعلى هذا الاساس اتخذت المنظمات الصهيونية من بث دعايتها في اواسط اليهود الامريكيين محورين لهم ان العرب قوم متخلفين وان اسرائيل جادة لتثقيفهم .

الصهيونية تضال !

ينقسم اليهود في موقفهم تجاه الشرق الاوسط ليس على استعداد للحديث علانية ضد الصهيونية. فالسياسيون يخشون ان يصوت اليهود ضدهم في الانتخابات . والآخرون يخشون الاتهام بانهم اعداء الساميين ويكادون جميعا يعانون نوعا من مركب الاحساس بالذنب من عواطفهم تجاه اليهود . هذه الحقيقة الاولى التي تثبت اعتراف الاستاذة الامريكية عما يسير اليه مجتمعها .

اما الحقيقة الثانية هي ذات مرة نشرت جريدة نيويورك تايمز خطابا للعميدة جلدر سليف تهاجم فيه السلوك الامريكي الذي يتسم بالجبن والفساد. وقد استنكر الصهاينة هذا الخطاب وقام بعضهم بالعنف اتجاه العميدة . ولم تكف السلطة الامريكية الى الاهتمام بحماية العميدة جلدر سليف مما تفسر هاتان الحقيقتان عن التواطىء الكبير الذي تنتهجه الحكومة الامريكية مع المنظمات الصهيونية التي تسيطر على المجتمع الامريكي والتي تحجب عنه الحقيقة . لقد احتلت الدعاية الصهيونية مكان الصدارة في امريكا حتى غطت ارضها . ذلك لان

الصهيونية تشوه الحقيقة
وتسيطر على المحاكم العليا في اميركا

وعلى الاخص مشكلة العلاقة بين العرب واسرائيل الى قسمين فاليهود الذين يقومون بتضليل الحقيقة يمثلون القسم الاول وهم الصهاينة . فيثبتون دعايتهم الكاذبة بين اليهود العاديين الذين يمثلون القسم الثاني . والقسم الاول من الصهاينة يصورون العرب للقسم الثاني بان العرب قوم متعطشين لسفك الدماء ولا يعرفون النظام ولا المدنية وانهم اعداء الدين اليهودي ولليهود انفسهم الى غير ذلك من الافتراءات الكاذبة . وفي نفس الوقت يصورون لهم اسرائيل بانها ارض الميعاد والديمقراطية والحرية . واليهودي العادي معذور في تصديق ما يصل اليه من معلومات كاذبة مزيفة طالما الصهيونية تقف لمنع وصول اي حقيقة عن الشرق الاوسط ولصالح الامة العربية ولصالح النضال العربي وعلى سبيل المثال استشهد بحقيقة نقلتها بدوري من كتاب المختار لعام ١٩٥٨ ص ١٢٥ تحت عنوان ماذا يريد العرب ..؟ لأبين للقارىء الكريم ما مدى صحة ما ذكرته آنفا . والحقيقة تقول : كتبت الاستاذة فرجينيا جلدر سليف العميدة السابقة لكلية بارنارد والمختصة في مسائل الشرق الاوسط تقول : مما يدعو الى الدهشة بأن معظم الامريكيين لا يعرف شيئا عن تاريخ هذا الموقف المؤسف فقد ركز الصهاينة اضواء دعايتهم الضخمة على مشروعهم الخاص بفلسطين لدرجة ان الكثير من المواطنين يعتقدون ان الشرق الاوسط منطقة يكتنفها الظلام. والقليلون الذين يعرفون حقيقة الاحوال هناك لكنهم امريكا هي القلب النابض لكل الصهاينة فكلى الطرفين يعتمد على الآخر فالصهيونية تمد قوتها من الحكومة الامريكية. والحكومة الامريكية تمد سلطتها من الصهيونية . والقضية اصبحت اشبه بادفع نقدا تحصل على ما تريد . لذلك نوجه نظر المسؤولين عن القضية العربية في الخارج الى ضرورة تركيز جزء من دعايتنا بين الاواسط اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية وهذه المهمة غير عسيرة ذلك للاسباب الآتية :

١ – ان اليهودي الامريكي كما سبق ان ذكرنا لا ينقصه الدافع والرغبة . فهو مشوق لقراءة اي اخبار عن الشرق الاوسط اما مدى تصديقه لدعايتنا فذلك امر اخر يتوقف الى حد كبير على مدى المهارة في اعداد هذه الدعاية وتخطي حواجز الصهيونية .

٢ – يتركز معظم اليهود الامريكيين تقريبا في ست مدن امريكية مما يسهل الوصول اليهم بدعايتنا العربية التي تفضح تضليل الصهيونية .

ونحن لا نطمع من وراء ذلك الى جذب هؤلاء اليهود الى جانبنا فهذا تفاؤل اكثر من اللازم وضرب من ضروب الخيال . وسذاجة في التفكير ولكننا نامل من تقليل كراهية اليهود لنا ولحقنا وان نخفف من حقدهم علينا ونعرفهم بالحقيقة وبالتالي نقلل من كمية المعونة والمساعدات المادية والمعنوية التي يقدمونها الى اسرائيل . على انه يجب اختيار الموضوعات التي تشتمل عليها دعايتنا في اواسط اليهود بعناية كبيرة وسياسة وفن وان نضرب بذلك على الاوتار الحساسة وان نتخير انسب الطرق لتوصيل الحقيقة للجميع وخصوصا هؤلاء الذين حجبت الصهيونية الحقيقة عنهم ووقعوا تحت تاثيرها .

عزيزي القاريء :

كلمة اخيرة ان الادلة لكثيرة التي تدل على ان امريكا هي القلب النابض لاسرائيل . كما انها الارض الخصبة التي تعيش بها جذور الدعاية الصهيونية المضللة للحقيقة . ويكفينا من الادلة ما تقوم به امريكا في هذه المرحلة تجاه اسرائيل . ولكن الاقلام الثورية مطالبة بايقاف ذلك القلب وحصد جذور الشر وان توجه كلماتها الثورية بكل دقة واخلاص الى هؤلاء الذين يعيشون في امريكا قلب الصهيونية وان تخترق كلماتهم الدعاية الصهيونية الكاذبة والكلمات الثورية هي كفيلة بنفسها لتشق لها الطريق نحو الخير . ذلك لان كلمات الثوريين مبنية على الحقيقة . والحقيقة العربية تأتي عكس الدعاية الصهيونية المدججة بالاكاذيب . فكلنا مسؤول لتوجيه اقلامنا لفضح نوايا الصهيونية وايقاف قلبها النابض في امريكا وحصد جذورها . فمزيدا من الثقافة الثورية الى هؤلاء .

ولا بد للثوريين ، خلال ذلك ، من التفريق الواضح بين النظام الراسمالي الامبريالي الذي يدعم الصهيونية واسرائيل بسبب اهدافهما المشتركة وبين الطبقة العاملة الاميركية المضللة . فلنوجه اقلامنا ودعايتنا الثورية لهذه الطبقة كي تقف هي بالمرصاد للراسماليين والصهاينة .

لا لجنيف

« ابناء الجالية العربية والفلسطينية المقيمين في ولاية « نورث كارونيا » يعلنون استنكارهم ورفضهم الكامل لاي تنظيم فلسطيني يحاول الذهاب الى مؤتمر جنيف الاستسلامي او المساهمة المباشرة او غير المباشرة في هذا المؤتمر الاستعماري الذي سيعمل على القضاء على ثورتنا المسلحة ويخضع والى الابد ارض وطننا وشعبنا الكادح تحت نير الاستعمار والصهيونية » .

جاء ذلك في رسالة وجهتها الجالية الفلسطينية العربية في ولاية « نورث كارونيا » ولقد حملت الرسالة اكثر من خمسون توقيعا .

ولقد اكدت الجالية العربية والفلسطينية هناك على ضرورة الوقوف في وجه كافة المؤامرات التي تحاك للنيل من قضية شعبنا والحؤول دون العودة الى وطنه كاملا ، وطالبت منظمة التحرير الفلسطينية بالرجوع عن الخط المستسلم والنهج الذيلي للانظمة الرجعية والتي بدات قيادة المنظمة تسير عليه .

الهدف
منظمة كل السلطة للجماهير
نيسان ١٩٧٥ – العدد ٢٩٧ – السنة السادسة – الثمن ٥٠ قرشا
AL-HADAF — SAT. 5-4-1975 — Nº 297 — VOL. 6

القطر العربي المستعمر: موقعه
سكانه
وثورته
اثيوبيا

في الوقت الذي تبدو فيه علامات النصر وشيكة ، يصعد الشعب الارتيري نضاله المسلح بقيادة جبهة تحرير ارتيريا، وكلهم ثقة بأن النصر على الابواب. وفي هذا الوقت يتدفق مئات من المواطنين الارتيريين للانضمام الى جبهة تحرير ارتيريا .

و « الهدف » اذ تقدم في هذا العدد ملفا خاصا عن ارتيريا – الشعب ، الثورة ، جبهة تحرير ارتيريا – انما لتضفي بعض الضوء على هذه الثورة ، وهي على ابواب الانتصار ... ولتؤكد ان النصر الذي تصنعه الشعوب عبر نضالها المسلح هو النصر الحقيقي .